DP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

DP/1995/44
1 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان

الدورة العادية الثالثة لعام ١٩٩٥
١١-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، نيويورك
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان

البرنامج المشترك بين الأقطار لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦-١٩٩٩

تقرير المدير التنفيذي

يتضمن هذا التقرير البرنامج المشترك بين الأقطار المقترح لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ١٩٩٦-١٩٩٩، الذي يشمل البرنامج الأقاليمي والبرامج الإقليمية لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والدول العربية وأوروبا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي الجدول ١ الوارد في الصفحة ٥ من التقرير تفصيل للمخصصات المقترحة بين هذه البرامج الخمسة. والبرنامج المقترح معروض وفقا للمجالات الأساسية الثلاثة التي وافق عليها المجلس التنفيذي في المقرر ١٥/٩٥ وهي: الصحة الانجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والصحة الجنسية؛ والاستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية؛ والدعوة. وترد الأنشطة المقترحة في كل من المجالات الأساسية وذلك فيما يتعلق بالبرنامج الأقاليمي والبرامج الاقليمية. ويرد في الإضافة الى هذا التقرير استعراض للبرنامج المشترك بين الأقطار للصندوق للفترة ١٩٩٢-١٩٩٥.

المحتويات

	الفقـــرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٨	٣
ثانيا - الصحة الإنجابية	٩ - ٥٤	٦
ثالثا - السكان واستراتيجيات التنمية	٥٥ - ٩٠	١٧
رابعا - الدعوة	٩١ - ١١٧	٢٥
خامسا - التوصية	١١٨	٣١

أولا - مقدمة

١ - كما ذكر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في القرار ١٧٦٣ (د - ٥٤) لعام ١٩٧٣، وأكده المجلس من جديد في القرار ٧/١٩٨٦ لعام ١٩٨٦، ومجلس الإدارة في المقرر ٢٧/٩٣، فإن أهداف ومقاصد صندوق الأمم المتحدة للسكان هي، في جملة أمور، "أن يبني، على أساس دولي، المعرفة والقدرة اللازمتين للاستجابة للاحتياجات الوطنية والإقليمية والأقاليمية والعالمية في ميادين السكان وتنظيم الأسرة" و "أن يعزز الوعي، في كل من البلدان المتقدمة النمو والنامية، بالآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المترتبة على المشاكل السكانية الوطنية والدولية".

٢ - ويتمثل هدف هام للبرنامج المشترك بين الأقطار المقترح في تعزيز قدرة البلدان النامية على تنفيذ برنامج العمل للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وبوجه خاص الأهداف الرئيسية المتمثلة في تأمين وصول الجميع الى خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة؛ وتخفيض معدلات وفيات الرضع والأطفال والأمهات؛ وتأمين الوصول الى التعليم الابتدائي للبنات والأولاد؛ وتحقيق الانصاف والمساواة بين الجنسين.

٣ - ولتنفيذ برنامج العمل، يجري صندوق الأمم المتحدة للسكان عملية استشارية نشطة لوضع نهج استراتيجية جديدة لبرنامجه. وسيركز الصندوق دعمه، على جميع المستويات، بما في ذلك المستوى المشترك بين الأقطار، على: (أ) الصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والصحة الجنسية (المشار اليها في هذا التقرير بالصحة الإنجابية)؛ و (ب) الاستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية؛ و (ج) الدعوة.

٤ - ويستند البرنامج المشترك بين الأقطار المقترح، كالبرامج التي سبقته، الى إدراك أن بعض الأنشطة هي ذات صلة بالنسبة لجميع مناطق العالم وتهم هذه المناطق جميعها، وأن الاضطلاع بهذه الأنشطة على الصعيدين الأقاليمي والإقليمي يحقق من الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة أكثر مما يحققه الاضطلاع بها على الصعيد الوطني. ومجال الاهتمام الرئيسي لهذه الأنشطة الأقاليمية والإقليمية هو الوفاء باحتياجات البلدان النامية من المعلومات، والبحوث، والتكنولوجيات والبروتوكولات الجديدة، ومواد التدريب، والمبادئ التوجيهية والمعايير التقنية، ومنهجيات البحوث في مجال السكان والتنمية.

٥ - وفي إطار البرنامج المقترح، سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان دعم الأنشطة الهامة التي بدأت وطورت ونفذت بشكل مثمر بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومع المنظمات الحكومية وغير الحكومية خلال دورات مبكرة للبرنامج (انظر، على سبيل المثال، الإضافة الى هذا التقرير). وتشمل هذه المبادرة العالمية بشأن الاحتياجات من وسائل منع الحمل والاحتياجات المتصلة بإدارة السوقيات في التسعينات؛ والبرنامج العالمي للتدريب في مجال السكان والتنمية المستدامة؛ وبرنامج منظمة الصحة العالمية الخاص بالبحث والتطوير والتدريب على البحث في مجال التناسل البشري؛ واللجنة الدولية لبحوث وسائل منع الحمل. وسيواصل الصندوق أيضا دعم أنشطة عديدة على الصعيدين الأقاليمي والإقليمي في مجال الدعم التقني ونشر التحليلات السكانية، وكثير منها يرد مفصلا في هذا التقرير. وستواصل خدمات الدعم التقني وأفرقة الدعم القطري للصندوق الاضطلاع بدور هام في تكييف نتائج المشاريع الأقاليمية والإقليمية

للمستوى الوطني وتطبيقها عليه (انظر الوثيقة DP/1995/40، المقدمة أيضا الى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثالثة لعام ١٩٩٥).

٦ - وتتمثل إحدى أولويات البرنامج المشترك بين الأقطار في مساعدة الأنشطة التي تهدف بصورة محددة الى تحسين مركز المرأة وتسهيل عملية تمكينها. وهكذا سيتم إدراج الشواغل المتصلة بالجنسين في الاتجاه الرئيسي لجميع الأنشطة البرنامجية، حيث يتمثل الهدف النهائي في إدماج هذه الشواغل بالكامل في جميع الأنشطة المتعلقة بالسكان والتنمية. وعليه، فإن الشواغل المتصلة بالجنسين تعامل لا بوصفها قطاعا مستقلا في البرنامج المقترح ولكن بوصفها قضية تشمل عدة قطاعات تتناولها جميع الأنشطة المقترحة.

٧ - وقد روعي في البرنامج المشترك بين الأقطار المقترح الاستناد الى الدروس المستفادة من البرامج السابقة وإدراج نتائج ما تم تنفيذه من عمليات استعراض وتقييم في الدورة البرنامجية للفترة ١٩٩٥-١٩٩٢. وكما هو الأمر في الدورات السابقة، سيتولى تنفيذ معظم أنشطة البرنامج المقترح منظمات أخرى، منها وكالات ومنظمات تابعة للأمم المتحدة علاوة على منظمات حكومية وغير حكومية. وسيقوم الصندوق برصد الأنشطة وتقييمها على الصعيدين الأقاليمي والاقليمي، وذلك امتثالا لاجراءات الصندوق الموحدة، بما في ذلك استعراضات منتصف الدورات، والتقييمات المواضيعية السنوية، وعمليات مراجعة حسابات البرنامج.

٨ - ويقترح المدير التنفيذي تخصيص مبلغ ١٧٥ مليون دولار (١٥,٨ في المائة من الموارد القابلة للبرمجة) للبرنامج المشترك بين الأقطار خلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٩. ومن هذا المبلغ سيوفر مبلغ ١٠٢ من ملايين الدولارات للبرنامج الأقاليمي، ومبلغ ٧٣ مليون دولار للبرامج الاقليمية: ٢٨ مليون دولار لافريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و ١٢ مليون دولار للدول العربية وأوروبا، و ١٩ مليون دولار لآسيا والمحيط الهادئ، و ١٤ مليون دولار لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويبين الجدول ١ التوزيع المقترح للأموال بالنسبة للبرامج الأقاليمية والاقليمية حسب المجال البرنامجي.

الجدول ١ - البرنامج المشترك بين الأقطار لصندوق الأمم المتحدة للسكان حسب المجال البرنامجي ١٩٩٦-١٩٩٩

(بملايين الدولارات)

البرامج	المجالات البرنامجية			
	الصحة الانجابية	الاستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية	الدعوة	المجموع
الأقاليمية	٠.٤٥	٢٨,٠	٢٩,٠	١٠٢,٠
الاقليمية				
افريقيا جنوب الصحراء الكبرى	١٤,٠	٧,٠	٧,٠	٢٨,٠
الدول العربية وأوروبا	٧,٠	٤,٠	١,٠	١٢,٠
آسيا والمحيط الهادئ	١٠,٠	٦,٠	٣,٠	١٩,٠
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	٨,٠	٤,٠	٢,٠	١٤,٠
المجموع الفرعي	٣٩,٠	٢١,٠	١٣,٠	٧٣,٠
المجمو الكلي	٨٤,٠	٤٩,٠	٤٢,٠	١٧٥,٠

ثانيا - الصحة الانجابية

ألف - البرنامج الأقاليمي

٩ - اكتسب البرنامج المشترك بين الأقطار للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٥ خبرة قيمة جدا وحقق انجازات في عدة مجالات، منها: (أ) البحث والتطوير في مجال وسائل منع الحمل وإدخال وسائل جديدة لمنع الحمل وتكييفها؛ و (ب) زيادة الوعي باحتياجات الصحة الانجابية للمراهقين؛ و (ج) تركيز المزيد من الاهتمام على ارتفاع معدلات وفيات الأمهات واعتلالهن؛ و (د) وضع مبادئ توجيهية ومعايير لتنظيم الأسرة وتكنولوجية منع الحمل؛ و (هـ) دعم التعاون التقني بين البلدان النامية.

١٠ - وتتمثل أهداف البرنامج الأقاليمي المقترح في مجال الصحة الانجابية فيما يلي: (أ) اجراء بحوث وإيجاد أساليب جديدة ومحسنة لتنظيم الخصوبة، ومواصلة كفالة أن تكون تلك الأساليب مأمونة؛ و (ب) وضع مبادئ توجيهية ومنهجيات ونهج عملية لتعزيز برامج وخدمات الصحة الانجابية؛ و (ج) وضع واختبار اجراءات عملية وفعالة من حيث التكاليف في مجال الصحة الانجابية قصد تطبيقها على مستوى الرعاية الصحية الأولية؛ و (د) الترويج لمفهوم الصحة الانجابية كنهج شامل لصحة ورفاه المرأة والرجل والمراهقين. واهتدي في وضع هذا البرنامج بهدفين محددين من أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤادهما أنه: "ينبغي أن تسعى جميع البلدان إلى أن توفر من خلال نظام الرعاية الصحية الأولية رعاية صحية انجابية لجميع الأفراد في السن المناسبة، وذلك في أقرب وقت ممكن وفي موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥" (الفقرة ٧-٦)؛ وأنه "ينبغي أن تسعى البلدان جاهدة إلى تحقيق تخفيضات كبيرة في وفيات الأمهات بحلول سنة ٢٠١٥" (الفقرة ٨-٢١).

١١ - وتحقيق هذه الأهداف يعني وضع وتنفيذ ونشر اجراءات عملية وفعالة من حيث التكاليف يكون لها أثر ايجابي على الصحة الانجابية وبسعر معقول. وتشمل هذه الاجراءات وضع تكنولوجيات جديدة، ونهج تنفيذية جديدة، واستراتيجيات إدارية جديدة، وتحسين تدريب مقدمي الخدمات.

١ - وضع المبادئ التوجيهية والمنهجيات والنهج التنفيذية

١٢ - من الأهداف الرئيسية للبرنامج الأقاليمي تيسير تصميم برامج مخصصة لمجتمعات محلية معينة ملائمة لتلبية احتياجات الصحة الانجابية للمستفيدين منها في البلدان النامية. ولذلك سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم الدعم لوضع مبادئ توجيهية ومنهجيات ونهج من أجل: (أ) تقييم احتياجات الصحة الانجابية؛ و (ب) تحليل حالة الصحة الانجابية، بما في ذلك الموارد البشرية والهياكل الأساسية والادارة؛ و (ج) وضع مؤشرات وتقنيات للصحة الانجابية لرصد وتقييم كل من المنجزات الكمية والكيفية للبرامج.

١٣ - وستعنى المبادئ التوجيهية الجديدة والمنقحة بجوانب محددة من الصحة الانجابية، مثل أساليب تنظيم الأسرة؛ ورعاية الأمومة؛ والوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي ومعالجتها، بما فيها اصابات

الجهاز التناسلي وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب/الايدز؛ ومعالجة مضاعفات الاجهاض؛ والوقاية من العقم ومعالجته على الوجه السليم؛ والوقاية من الحالات الأخرى للصحة الانجابية من قبيل سرطان الثدي، والاكتشاف المبكر لها ومعالجتها.

١٤ - وكجزء من البرنامج المشترك بين الأقطار المقترح، سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان دعمه للأنشطة في إطار "المبادرة العالمية بشأن الاحتياجات من وسائل منع الحمل والاحتياجات المتصلة بادارة السوقيات في البلدان النامية في التسعينات" بتمويل أمانة المبادرة، المكونة من موظفين إثنين من الفئة الفنية وموظف دعم واحد، على مدى السنوات الأربع القادمة. ويجري تقديم هذا الاقتراح استجابة لطلب المجلس التنفيذي الوارد في الفقرة ٢ من المقرر ٢١/٩٥ ويأتي في أعقاب مقرره ١٩/٩٤ الذي أذن بموجبه باستمرار عمل الأمانة، باستخدام أموال المشاريع، لفترة سنتين. (للاطلاع على مناقشة لاقتراح استمرار المبادرة العالمية فضلا عن موجز بالأهداف والطرائق والاجراءات المتعلقة بوضع ترتيب عالمي ممكن مستقبلا في مجال وسائل منع الحمل، انظر الوثيقة DP/1995/62).

١٥ - وسيعمل البرنامج الأقاليمي على تحسين خدمات الصحة الانجابية المقدمة للمرأة في مخيمات اللاجئين، والمشردين داخليا، والعائدين عن طريق انشاء مكتب مستشار عمليات الاغاثة في حالات الطوارئ. وقد قامت ندوة نظمت بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ١٩٩٥، في جملة أمور، بتحديد الاحتياجات الأساسية في مجال الصحة الانجابية للمرأة في تلك الحالات، ودرست طرق ووسائل تقييم احتياجاتها في مجال الصحة الانجابية، واقترحت الوسائل الملائمة لتطوير الخدمات السريرية وخدمات الاستشارة لتلبية الاحتياجات المحددة. وسيقدم البرنامج المقترح الدعم لتكلفة ادارة أمانة لمكتب مستشار عمليات الاغاثة في حالات الطوارئ مكونة من موظف واحد من الفئة الفنية وسكرتير لتولي تنفيذ هذه الأنشطة.

١٦ - ومن المتوقع في إطار البرنامج المقترح وضع عدة نهج تنفيذية جديدة أخرى. وتشمل على سبيل المثال اجراء البحوث عن مدى امكانية ادماج الرعاية المتعلقة بالتوليد في الحالات الطارئة ضمن خدمات الرعاية الصحية الأولية المقدمة ووضع نهج جديدة لاشراك الرجال، لاسيما الشباب والمراهقين، اشراكا تاما في جهود الصحة الانجابية. وستواصل في البرنامج الجديد المبادرات التي شرع فيها في إطار البرنامج المشترك بين الأقطار السابق لتحديد ووضع نهج عملية وفعالة لتلبية احتياجات المراهقين في مجال الصحة الانجابية. وسيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان دعمه لتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية والاعتماد على النفس في مجال تطوير المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة الانجابية وذلك عن طريق منظمات غير حكومية، مثل المنظمة اليابانية المحدودة للتعاون الدولي في تنظيم الأسرة.

٢ - التدريب

١٧ - في مجال التدريب، سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم الدعم لوضع مناهج دراسية ومنهجيات ومواد نموذجية في مجال الصحة الانجابية ترمي إلى تحسين المهارات التقنية ومهارات الاتصال

لدى مقدمي الخدمات. وستكون من بين الأنشطة الجانبية مواصلة صيانة واستكمال قاعدة بيانات المؤسسات التي توفر التدريب في مجال الصحة الانجابية.

١٨ - وهناك برنامج جديد يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان لتعزيز التعاون بين الجنوب والجنوب هدفه الأول تعزيز قدرة أربعة بلدان - المكسيك واندونيسيا وتايلند وتونس - على تقديم المساعدة إلى بلدان أخرى في مجال الصحة الانجابية. وقد حققت البلدان المختارة تقدما هائلا في تنفيذ برامجها السكانية. وتشمل الأنشطة التي نظر في تمويلها في إطار هذا البرنامج: زيادة قدرة البلدان الأربعة على تدريب متدربين من بلدان نامية أخرى؛ ومساعدة مؤسسات التدريب على توفير الدعم التعليمي وغيره من المواد الاعلامية للآخرين؛ وتشجيع انتاج وتسويق المعدات ذات الصلة بالصحة الانجابية؛ وتنظيم برامج التبادل لتقييم دور القطاع الخاص في أنشطة الصحة الانجابية.

٣ - البحث والتطوير والاختبار

١٩ - ستكون من بين الأنشطة الرئيسية خلال السنوات الأربع القادمة مواصلة تقديم الدعم للبحث والتطوير المتعلقين بايجاد طرق جديدة ومحسنة لتنظيم الخصوبة. وتشمل الطرق المحددة التي يجري استكشافها طرق منع الحمل بالعازل الذي تتحكم فيه الأنثى، والطرق التي يستخدمها الرجل والمراهق، وموانع الحمل ذات الخصائص الواقية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي ومن فيروس نقص المناعة البشرية. ولهذه الغاية، سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان دعم برنامج منظمة الصحة العالمية الخاص للبحث والتطوير والتدريب على البحث في مجال التناسل البشري، والذي يشترك الصندوق في رعايته مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي. كما سيواصل الصندوق تقديم الدعم للجنة الدولية لبحوث وسائل منع الحمل في مجلس السكان.

٢٠ - وسيقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان دعما محدودا للبحوث الجارية بشأن أنشطة أخرى في مجال الصحة الانجابية مثل التوصل إلى فحوص فعالة من حيث التكاليف لتشخيص الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي التي لها أعراض والتي ليست لها أعراض ولتطوير طرق جديدة وفعالة من حيث التكاليف للوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وإصابات الجهاز التناسلي ومعالجتها.

٢١ - وسيواصل الصندوق دعم أنشطة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز بادراجها في المشاريع الاعلامية الجارية ومشاريع تقديم الخدمات على الصعيد القطري. وعلى الصعيد العالمي، سيواصل الصندوق الاشتراك في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز ويقترح دعم هذا البرنامج المشترك بموظفين اثنين من الفئة الفنية، بما في ذلك تكاليف سفرهم في مهام رسمية، ودعم أنشطة نشر المعلومات مثل اعداد التقرير الذي يصدر كل سنتين عن فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز، والذي ما فتئ الصندوق يدعمه في فرقة العمل المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز السابقة على البرنامج المشترك.

٤ - الدعوة

٢٢ - تشجيعا لتطبيق الصحة الانجابية كنهج شامل في مجال صحة ورفاه المرأة والرجل والمراهق والمراهقين سيواصل الصندوق العمل مع العديد من الشركاء في مجال الدعوة. ومن هؤلاء الشركاء منظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي لطب النساء والتوليد، والرابطة الطبية للكومنولث، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، وفرقة العمل المعنية ببقاء الطفل ونمائه، ومجلس السكان. وسيشمل دعم الصندوق تمويل حلقات عمل ومؤتمرات ومنشورات وأنشطة نشر المعلومات.

٢٣ - وسيعزز الصندوق حقوق المرأة في سياق حقوق الانجاب عن طريق أنشطة تعاونية مع صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة. وسيدعم الصندوق مبادرات صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة في مجالات حقوق الانسان، بما في ذلك العمل على مكافحة العنف الموجه ضد المرأة، والقضاء على الممارسات التقليدية المضرة بصحة المرأة والطفل، والقضاء على التمييز ضد الأفراد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز. وسيشمل التعاون بين المنظمتين العمل على تنقيح واستكمال المبادئ التوجيهية القائمة المتعلقة بالابلاغ لتشمل المؤشرات التي تعكس تحليلا للصحة الانجابية كمسألة من مسائل حقوق الانسان. وسيشمل ذلك العمل على تحسين قدرة منظمات غير حكومية مختارة على رصد تنفيذ الاتفاقات الدولية، لا سيما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. كما سيدعم الصندوق اجتماعا للباحثين ومقرري السياسات ودعاة حقوق المرأة يرمي إلى وضع استراتيجية شاملة وبرنامج لحقوق المرأة، بما في ذلك مجالات البحث، لاستكمال أهداف الصندوق في مجال الصحة الانجابية وتمكين المرأة.

٥ - أنشطة الاعلام والتعليم والاتصال الداعمة للصحة الانجابية

٢٤ - في إطار الصحة الانجابية، سيهتدي الصندوق في دعمه لأنشطة الاعلام والتعليم والاتصال بالأهداف التالية: (أ) نشر نتائج الأبحاث المتعلقة بأفضل الطرق التي يمكن أن تدعم بها أنشطة الاعلام والتعليم والاتصال برامج الصحة الانجابية؛ و (ب) وضع ونشر منهجيات جديدة للاتصال بالفئات الرئيسية المستهدفة، ومن بينها المراهقون، بشأن الحياة الجنسية والانجاب؛ و (ج) تبادل الخبرات والمواد والموارد البشرية بين برامج التدريب في شتى مناطق العالم؛ و (د) تعزيز الأساس الفكري لتعليم السكان بالعمل مع اليونسكو في كليات التربية بالجامعات الرئيسية في أنحاء العالم.

٢٥ - وسيتعاون الصندوق مع منظمات مثل برنامج منظمة الصحة العالمية الخاص للبحث والتطوير والتدريب على البحث في مجال التناسل البشري ومع مجلس السكان لوضع ونشر بروتوكولات متعلقة بأبحاث الفئات المستهدفة بالاعلام والتعليم والاتصال، وأدلة التدريب ونتائج الأبحاث. كما سيتعاون الصندوق مع منظمة الصحة العالمية لنشر المنهجيات التي وضعت في الدورة البرنامجية السابقة لتحليل مواقف المراهقين ولتوفير المعلومات لهم بشأن الصحة الانجابية والحياة الجنسية. وستيسر سلسلة من أنشطة التدريب والمنشورات نقل المعرفة إلى المستوى القطري. وسيتعاون الصندوق تعاونا وثيقا مع الوزارات على الصعيد الوطني ومع المنظمات الوطنية والمنظمات غير الحكومية الدولية وغيرها من المنظمات التي تعنى مباشرة

بالمراهقين، مثل اليونيسيف. وسيدعم الصندوق أنشطة الاعلام والتعليم والاتصال الرامية إلى تعبئة الشباب للعمل كمربين لأندادهم ودعاة للصحة الانجابية، وسيواصل مساعدة الوكالات والمنظمات المختصة على وضع مواد تعليمية في مجال السكان لتلبية احتياجات الشبان في الأرياف.

باء - البرامج الإقليمية

٢٦ - ستتكون البرامج الإقليمية المقترحة في مجال الصحة الإنجابية أساسا من ثلاثة أنواع من الأنشطة هي: التدريب والبحوث والدعوة. وهنالك حاجة لإعادة توجيه جميع أنشطة التدريب في نهج للصحة الإنجابية، وسيساهم كثير من مراكز التدريب الإقليمية في وضع مناهج نموذجية ومواد تدريبية وطرق جديدة للتدريس. وسيركز البحث على استخدام بروتوكولات موحدة يمكن، ،إذا ما طبقت في عدد محدود من البلدان، أن تولد دروسا للمنطقة أو المنطقة دون الإقليمية ككل. وستركز أنشطة الدعوة على إيجاد فهم أفضل لمفهوم الصحة الإنجابية ووضع ذلك المفهوم موضع التطبيق على حد سواء. وأخيرا فإن كثيرا من النهج التي وضعت على المستوى العالمي، جاهزة الآن للتطبيق على المستوى القطري بما في ذلك، على سبيل المثال النهج الجديدة للصحة الإنجابية للمراهقين. بيد أن هذه النماذج العالمية يلزم تكييفها حسب البيئة المحددة التي ستطبق فيها.

١ - افريقيا جنوب الصحراء الكبرى

٢٧ - تتمثل المساهمة الرئيسية للبرنامج الإقليمي لافريقيا للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٥ في مجال الصحة الإنجابية في زيادة توافر القائمين بالرعاية المستوصفية المدربين على تقديم خدمات تنظيم الأسرة. ولقد قدم دعم ضئيل نسبيا لبحوث الصحة الإنجابية. وتشير استعراضات البرنامج الإقليمي السابق وكذلك تقييمات البرامج القطرية إلى الحاجة إلى إعادة توجيه التدريب المستوصفي الإقليمي نحو التركيز بشكل أوسع على الصحة الإنجابية وتعزيز الدورات التدريبية للمدربين والمديرين في مواضيع معينة.

٢٨ - بدأ البرنامج الإقليمي السابق أنشطة في مجال الإعلام والتعليم والاتصال عن طريق التدريب الإقليمي للناطقين باللغة الانكليزية في معهد الاتصال الجماهيري في كينيا في نيروبي. ونظرا للأهمية الجوهرية لأنشطة الإعلام والتعليم والاتصال في انجاح برامج الصحة الإنجابية في المنطقة، تشير التجربة إلى ضرورة إجراء عدة تعديلات في الأنشطة الإقليمية في المستقبل. فأولا ينبغي أن يوفر التدريب الإقليمي المهارات اللازمة لتعزيز خدمات الصحة الإنجابية بدلا من تقديم خدمات تنظيم الأسرة وحدها، وأن يُولي مزيدا من الاهتمام لمفاهيم وأساليب تعبئة الدعم من قبل المجتمع المحلي. ثانيا، ينبغي وضع برنامج مماثل للناطقين باللغة الفرنسية والبرتغالية. ثالثا، ينبغي تقديم الدعم لإجراء البحوث الاجتماعية اللازمة لجعل أنشطة الإعلام والتعليم والاتصال وخدمات الصحة الإنجابية مقبولة ومفيدة من الناحية الثقافية. رابعا، ينبغي استكشاف نهج أكثر انتظاما لإنتاج ونشر مواد الإعلام والتعليم والاتصال عن طريق وسائط الاتصال الجماهيري. وأخيرا لا بد أن يقوم الصندوق بتنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل إقليمية تهدف إلى التعجيل بإدخال التعليم المتعلق بالسكان وبالحياة الأسرية في النظم المدرسية وتقاسم المواد الملائمة.

وسيكون القصد من هذه الجهود هو مساعدة البلدان في تحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية فيما يتعلق بالحصول على خدمات الصحة الإنجابية، وتكييف هذه الخدمات وفقا للاحتياجات الافريقية وتعزيز استدامة شبكات تقديم الخدمات وإنشاء النظم الادارية اللازمة.

٢٩ - التدريب - سيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان، من أجل تنفيذ هذه التعديلات، بدعم تدريب المدربين على الصعيد الإقليمي على إعادة توجيه مهارات الطب المستوصفي بحيث تشمل الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. وأحد المواقع المحتملة لهذا المركز الإقليمي هو معهد موريشيوس الصحي الذي يمكنه أن يستوعب الناطقين باللغتين الانكليزية والفرنسية. كما سيتم تعزيز ودعم التدريب في مجال الصحة الإنجابية باللغة البرتغالية على أساس التناوب فيما بين البلدان الخمسة الناطقة باللغة البرتغالية. وتشمل بعض أبعاد الادارة الرئيسية التي تمتد عبر البلدان وتبرر بالتالي إجراء التدريب الإقليمي، الحاجة إلى تحسين نوعية الخدمات وإنشاء خدمات جذابة للذكور والإناث على السواء، وتعزيز الرقابة وتحسين الإدارة السوقية؛ وتحسين تنسيق الجهود التي تقوم بها الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وسيقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم للتدريب في مجال الادارة مع شركاء مثل مركز دراسات الأسرة الافريقية ومركز البحوث التطبيقية بشأن السكان والتنمية وجامعتي لافال ومونتريال اللتين ستنقلان دوراتهما التدريبية إلى موقع ملائم في غرب افريقيا. وسيقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم للتدريب الخاص للشبكات الإقليمية للمنظمات ذات الخبرة القليلة نسبيا في مجال الادارة وذلك كجزء من جهده الرامي إلى إشراك المنظمات الشعبية والمنظمات القائمة على المجتمعات المحلية.

٣٠ - وسيواصل الصندوق تقديم مساعدته للتدريب الإقليمي في مجال الإعلام والتعليم والاتصال لإدارة البرامج ووضع الاستراتيجيات والبحوث المتعلقة بالمستمعين وإعداد الرسائل، بالاضافة إلى وضع واختبار المواد. وسيتم وضع المناهج الدراسية في المركزين المتوقع استمرارهما في استضافة هذا التدريب وهما معهد الاتصال الجماهيري في كينيا في نيروبي ومركز الاتصالات والدراسات البحثية في أبيدجان في كوت ديفوار بحيث تعزز الصحة الإنجابية بدلا من تنظيم الأسرة وحده. وبالإضافة إلى الاستعانة بأعضاء فريق الدعم النظري سيشجع البرنامج الاستعانة بأفراد من هيئة التدريس في هذين المعهدين لتنظيم دورات متخصصة على الصعيد القطري.

٣١ - البحوث - ينبغي أن يستند تصميم خدمات الصحة الإنجابية وأنشطة الإعلام والتعليم والاتصال وجهود الدعوة في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى على سبيل المثال، على بحوث أكثر استفاضة عن الممارسات التقليدية مثل تشويه الجهاز التناسلي للإناث، وعلى الاتجاهات التي تؤثر على تقبل الصحة التناسلية واستخدام نظم الاتصالات التقليدية؛ وعن ردود الفعل إزاء عرض مختلف الرسائل. وبالتالي سيدعم البرنامج الإقليمي منظمات مثل الرابطة الافريقية لعلماء الأجناس ومجلس تطوير البحث العلمي الاجتماعي في افريقيا في مجالات البحث هذه. كما سيقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم أيضا لبحوث العمليات المتعددة البلدان بشأن مسائل مثل أثر استرداد التكلفة على الانتفاع بالخدمات وفعالية الأساليب السوقية المختلفة. وسيتعاون الصندوق كذلك مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي في مبادرة "توفير صحة أفضل لأفريقيا" التي ستجري تقييما للنظم الصحية الوطنية.

٢ - الدول العربية وأوروبا

الدول العربية

٣٢ - على الرغم من أنه كان هناك تحسن كبير في الحالة الصحية للسكان في الدول العربية لا تزال معدلات وفيات واعتلال الأمهات والرضع عالية بشكل غير مقبول في كثير من البلدان، ولا سيما بين الفئات المحرومة اقتصاديا واجتماعيا في المناطق الريفية والحضرية وتخوم المدن. وبالاضافة إلى ذلك يزداد القلق بشأن قلة المعرفة بالأمراض التناسلية للمرأة، ومن بينها الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي والتهابات الجهاز التناسلي وتدلي الرحم وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وتوافر معلومات محدودة للغاية عنها.

٣٣ - في كثير من بلدان المنطقة غالبا ما تكون نظم المعلومات والمهارات اللازمة للتنبؤ على النحو المناسب بالاحتياجات من العقاقير الأساسية ووسائل منع الحمل والمعدات المتعلقة بالصحة الإنجابية، غير ملائمة شأنها شأن نظم الإمداد والتوزيع. وفضلا عن ذلك، لا يوجد في أغلب الحالات نظام ثابت لرصد أداء خدمات وبرامج الصحة الإنجابية وتقييم أثرها. وتتسم القدرة المؤسسية على الصعيدين الوطني والإقليمي لتدريب القائمين بتقديم الخدمات في مجال الصحة الإنجابية بالضعف وقد لا تكون موجودة ولا سيما في أقل البلدان نموا.

٣٤ - إن مشاركة المجتمعات المحلية، بما فيها المجموعات النسائية والمنظمات غير الحكومية، في تكييف خدمات الصحة والصحة الإنجابية وفقا لاحتياجات هذه المجتمعات لم تجد التشجيع المنتظم. وقد أدى ذلك إلى ضعف الوعي ولا سيما بين قطاعات السكان الأشد فقرا والأقل تعليما، بالإجراءات التي يمكن أن يتخذوها هم أنفسهم لتحسين حالتهم الصحية، بما في ذلك صحتهم الإنجابية.

٣٥ - التدريب - من أجل تعزيز الإدارة وتحسين نوعية خدمات وبرامج الصحة الإنجابية، سيساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان في إجراء تحليلات حالة للصحة الإنجابية في المنطقة، تشمل فحص الأمراض الإنجابية من خلال تنظيم سلسلة من حلقات العمل التدريبية الإقليمية. وسيتم استخدام نتائج تحليلات الحالة في المساعدة على وضع خطط عمل وطنية لتحسين إدارة برامج الصحة الإنجابية، كما ستساعد البيانات المجمعة في إنشاء وتطوير نظم معلومات إدارية على الصعيد القطري، وسيقوم بتنفيذ المشروع المكتب الإقليمي لمجلس السكان بالقاهرة في مصر.

٣٦ - وسيتم في إطار البرنامج المقترح وضع برنامج تدريبي إقليمي للمدربين في مجال إدارة برامج الصحة الإنجابية. وسيشمل هذا البرنامج التدريبي نماذج لنهج الصحة الإنجابية ضمن إطار الرعاية الصحية الأولية، ووضع وتطبيق نظام للمعلومات الإدارية؛ وإدارة السوقيات والإمدادات؛ والتقنيات في مجال التفاعل بين العميل ومقدم الخدمة.

٣٧ - وسيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم مساعدته للمركز الدولي للسكان والبحوث بجامعة الأزهر بالقاهرة من أجل تعزيز الدور الحيوي الذي يقوم به المركز في ضمان أن تكون مواد ومناهج الإعلام والتعليم والاتصال موافقة للتصور الإسلامي وتعبيرا عنه، وسيشجع الصندوق أيضا التعاون بين الأزهر والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة بالمغرب لضمان تحقيق نشر وإدماج المواد المنتجة في الأزهر بصورة أكبر وأكثر فعالية في برامج التدريب في الدول العربية.

٣٨ - البحوث - سيقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لإجراء المزيد من التحليل للبيانات المتاحة على سبيل المثال من مشروع الدول العربية لنماء الطفل والمسح الديمغرافي والصحة لتحقيق فهم أفضل للأسباب الأساسية للفجوة بين العلم بوسائل منع الحمل الحديثة واستخدامها في الدول العربية؛ والعوامل الاجتماعية - الثقافية التي تشكل اتجاهات وسلوك الرجل العربي إزاء تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية للمرأة؛ وأسباب عدم تلبية متطلبات الصحة الإنجابية بين المراهقين.

٣٩ - الدعوة - سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان دعمه لأنشطة الدعوة الخاصة بالصحة الإنجابية من خلال عدد من القنوات منها فريق المنظمات غير الحكومية العامل الدولي المعني باللاجئات الذي يدعو لمعاملة اللاجئات في العالم العربي معاملة ملائمة ثقافيا بما في ذلك حصولهن على خدمات الصحة الإنجابية الملائمة.

أوروبا

٤٠ - اتضح، بشكل عام، أن المساعدة التقنية التي جرى توفيرها من خلال البرنامج الاقليمي للفترة ١٩٩٢-١٩٩٥، مهمة بشكل خاص للبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وكان أحد الدروس المستخلصة أنه، نظرا لتشابه مشاكل هذه البلدان في مجال السكان، يمكن الوصول اليها بشكل فعال من خلال الأنشطة الاقليمية. لذا فمن شأن هذه الأنشطة أن تستمر في تعزيز الأنشطة القطرية وتكميلها خلال تطبيق البرنامج المقترح.

٤١ - ولا تزال معدلات انتشار وسائل منع الحمل منخفضة جدا في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، كما لا يزال الاجهاض المتعمد هو الوسيلة الرئيسية لتنظيم الخصوبة وخفضها وفي بعض البلدان، أدى نقص التربية الجنسية، وسط تغير القيم الاجتماعية والخلقية، الى زيادة حالات الحمل لدى المراهقات. وقد شهدت بلدان عديدة زيادة في معدلات الاصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، بما فيها الاصابة بمرض فيروس نقص المناعة البشرية. وهناك أيضا نقص في البحوث المتعلقة بحالة الصحة الانجابية للمرأة. وعلاوة على ذلك، لا يزال العديد من البلدان يفتقر الى قاعدة بيانات يمكن الاعتماد عليها بشأن الصحة الانجابية والمسائل ذات الصلة.

٤٢ - التدريب - سيتم في إطار البرنامج المقترح، تنظيم أربع دورات تدريبية اقليمية للمدربين سنويا في المعهد الطبي الجامعي في دبرسين، هنغاريا، لتدريب الأطباء والمساعدين الطبيين من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على تقديم خدمات الصحة الانجابية ونوعية الرعاية ومهارات تقديم المشورة.

وعلاوة على ذلك، سيتابع صندوق الأمم المتحدة للسكان التعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية الدولية ذات الصلة، وتوفير الدعم لها في تنظيم حلقات عمل تدريبية وحلقات دراسية تعد وفقا لاحتياجاتها خاصة.

٤٣ - البحث - سيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بدعم البحث الاقليمي لمساعدة بلدان وسط وشرق أوروبا والدول المستقلة حديثا في التحول من الاجهاض الى منع الحمل كوسيلة رئيسية لتنظيم الأسرة. كما سيجري توفير مساعدة اضافية الى وحدة الأنشطة السكانية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا لمساعدة البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في الاضطلاع بتحليل متعمق ببرنامج بحثي يستندان الى البيانات القائمة المتعلقة بالخصوبة والدراسات الاستقصائية للأسر والى عدد محدود من الدراسات الاستقصائية للصحة الانجابية. وسيجري توزيع نتائج هذه الدراسات الاستقصائية على نطاق واسع واستخدامها في إعداد سياسات الصحة الانجابية وبرامجها.

٣ - آسيا والمحيط الهادئ

٤٤ - يهدف البرنامج الاقليمي لآسيا والميحط الهادئ في مجال الصحة الانجابية الى تلبية الاحتياجات الاقليمية في التدريب والبحث والدعوة بطريقة فعالة من حيث التكلفة. وتتمثل الاستراتيجية المتبعة، بعد تقييم ماهية هذه الاحتياجات، في تحديد الآليات المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات، ولتكييف المنهجيات الموضوعة على الصعيد العالمي لاعتمادها على الصعيدين الاقليمي والقطري، ولتعزيز قدرات المؤسسات التي تقوم بهذه المهام.

٤٥ - التدريب - في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ حاجة مستمرة الى تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية على تقديم خدمات الصحة الانجابية في سياق نظم الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك التدريب على نوعية الرعاية، وإسداء المشورة في مجال تنظيم الأسرة، والإعلام والتعليم والاتصال، والولادة المأمونة والرعاية في فترة ما بعد الولادة، واكتشاف الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويحتاج أيضا الأطباء الممارسون الى تزويدهم بشكل مستمر بالمعلومات المستكملة. وجرى تحديد منظمة غير حكومية اقليمية هي اتحاد آسيا وأوقيانوسيا للتوليد وأمراض النساء، بوصفها مؤسسة مناسبة للاضطلاع بهذا التدريب.

٤٦ - وتشكل مسألة نوعية الرعاية محور اهتمام رئيسي للعديد من بلدان المنطقة، ولا سيما في البلدان التي لديها برامج سكانية "ناضجة". وسيتم إحراز تقدم في سبيل تحسين نوعية الرعاية من خلال حلقات العمل الاقليمية التي يمكن للبلدان المشاركة فيها تقييم وتشخيص وإعداد خطط عمل لتحسين النوعية على الصعيد الوطني. وسيجري تنظيم حلقات العمل الاقليمية هذه بالتعاون مع منظمات كالمجلس الدولي لإدارة البرامج السكانية.

٤٧ - وثمة حاجة ماسة الى تعزيز دور المنظمات غير الحكومية الوطنية في الجهود الرامية الى توسيع نطاق التغطية بالبرامج السكانية. ويخطط صندوق الأمم المتحدة للسكان لدعم أنشطة تقييم قدرات المنظمات غير الحكومية هذه، علاوة على النظر في أهدافها واستراتيجياتها، بغية وضع خطط عمل لتعزيز تنفيذ برامج الصحة الانجابية والمساعدة على تمكين المرأة. وبغية تعزيز الشراكة مع المنظمات غير الحكومية الوطنية في جهودها لتعزيز برامج الصحة الانجابية، المستدامة والمستندة الى المجتمعات المحلية، سيسعى الصندوق الى تعزيز الشبكات المحلية ومنظمات المرأة عن طريق دعم التدريب على الإدارة، والإفادة من الخبرة التي توفرها مؤسسات التدريب الاقليمية كالمجلس الدولي لإدارة البرامج السكانية والمعهد الهندي لبحوث إدارة الصحة.

٤٨ - البحث - تشكل مسألة العلاقات بين الجنسين أحد الشواغل الرئيسية لبرنامج الصحة الانجابية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وسيسعى الصندوق للحصول على مساعدة الوكالات والجامعات ومؤسسات البحث لإجراء بحث اجتماعي وثقافي بشأن تأثيرات العلاقات بين الجنسين على برامج تنظيم الأسرة. وقد دعم البرنامج الأقاليمي التابع للصندوق أنشطة البحوث المضطلع بها بشأن احتياجات الصحة الانجابية لدى المراهقين لسنوات عديدة. وسيجري تكييف المنهجيات المتبعة في التعليم وإسداء المشورة ومناهج التدريب والمبادئ التوجيهية لتقديم الخدمات التي ساعد البرنامج في وضعها، لتلائم احتياجات البلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وسيحدد الصندوق منظمة غير حكومية دولية مناسبة لتعزيز عمل الدعوة في مجال العلاقات بين الجنسين ولتنفيذ هذه الأنشطة.

٤٩ - الدعوة - سيعمل الصندوق على دعم أنشطة التوعية ونشر المعلومات الاقليمية بغية اتاحة وصول أعم الى أوسع نطاق من الوسائل المأمونة والفعالة لتنظيم الأسرة. وعلاوة على ذلك، ستتصدى جهود الإعلام والتعليم والاتصال للشواغل ذات الأولوية كصحة المراهقين، والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز، ومشاركة الذكور، والمساواة بين الجنسين. وسيستمر مركز تبادل المعلومات الاقليمي للتعليم والاتصال في مجال السكان الذي مقره المكتب الاقليمي لليونسكو في بانكوك، في تلقي الدعم لهذا العمل. واضافة الى ذلك، سيجري توفير المساعدة الى منظمات كالمنظمة اليابانية للتعاون الدولي في مجال تنظيم الأسرة بغية تكييف وتوزيع مواد الإعلام والتعليم والاتصال التي تهدف الى تعزيز خدمات الصحة الانجابية على صعيد المجتمعات المحلية.

٤ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٥٠ - تشكل العناية بالصحة الانجابية محور البرنامج الاقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. أما الأهداف الأولى للبرنامج التي من المقرر إنجازها بحلول نهاية عام ١٩٩٩، فهي: (أ) توضيح مفهوم الصحة الانجابية والترويج له في جميع أنحاء البلدان بشكل يعزز البرامج الوطنية؛ (ب) دراسة الترتيبات المؤسسية القائمة لخدمات العناية بالصحة الانجابية في بلدان المنطقة، والتوصية باعتماد الهيكلة التنظيمية المناسبة التي من شأنها السماح بتوفير هذه الخدمات بأكبر قدر من الفعالية والكفاءة؛ (ج) معرفة كيفية استجابة البرامج الوطنية لاحتياجات المرأة والمراهقين ووضع التوصيات لتحسينها؛ (د) دعم مشاريع العمل الابتكاري

المتعدد البلدان بغية السماح لبلدان المنطقة بالاستفادة من تبادل الخبرات والمعرفة. وستشجع استراتيجية التصدي لهذه الشواغل مشاركة المنظمات غير الحكومية والمجموعات الشعبية، ولا سيما منظمات المرأة والشبيبة. وسينظر الى التعاون مع الشركاء الرئيسيين في منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية التابعة لمنظمة الصحة العالمية، في ضوء المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، لكفالة إسهام الأنشطة التعاونية في توضيح مفهوم الصحة الانجابية والترويج له.

٥١ - البحث - تستخدم وسائل منع الحمل على نطاق ضيق في معظم بلدان المنطقة، وتشهد بلدان عديدة فيها درجة عالية من اللجوء الى الجراحة كوسيلة لمنع الحمل. وقد أدى هذا الأمر الى بروز مفهوم شائع ولكن غير مؤكد عن سوء التصرف فيما يتعلق بصحة المرأة وحقوقها. ويهدف مشروع اقليمي لفهم سبب لجوء المرأة الى الجراحة كوسيلة لمنع الحمل، الى توفير المعلومات المطلوبة للشروع في حملة تثقيفية وإعلامية اقليمية، والى دعم مجموعة الوسائل، على الصعيد القطري، التي تلائم على أكمل وجه ما يفضله مستخدموها. وسيستلزم ذلك توفير التدريب المناسب للعاملين في قطاع الصحة على توفير هذه الوسائل.

٥٢ - وستستمر التقييمات الاقليمية ودون الاقليمية لبرامج الصحة الانجابية الجارية التي يدعمها الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، والتي جرى البدء فيها خلال البرنامج السابق. والى جانب خدمات الصحة الانجابية التي يتم توفيرها تحت إشراف وزارات الصحة، سيجري القيام بدراسات تكميلية لبرامج المنظمات غير الحكومية التي تتصدى لاحتياجات المرأة والفئات الأخرى في مجال الصحة الانجابية، بما فيها الاحتياجات في مجالي الصحة الجنسية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز. وستساعد النتائج التي سيتم التوصل اليها المنظمات غير الحكومية الوطنية في تنفيذ برامج تقديم الخدمات.

٥٣ - التدريب - في الإطار المعياري الذي وضعته منظمة الصحة للبلدان الأمريكية التابعة لمنظمة الصحة العالمية، ستجرى إعادة توجيه المناهج الدراسية ومنهجيات التدريس نحو نهج شامل للصحة الانجابية عن طريق المؤاخاة بين المراكز التعليمية الأقل تطورا في المنطقة، مع المراكز الأكثر تقدما. وسيدعم البرنامج الاقليمي إجراء تحليلات حالة في البلدان المتلقية المحتملة، فضلا عن إجراء دراسات في المجالات التي تتمتع فيها البلدان التي تعرض خدماتها بأكبر قدر من المزايا النسبية.

٥٤ - الدعوة - سيستفيد البرنامج الاقليمي من وفورات الحجم عن طريق تشجيع تقاسم المواد بين مجموعات البلدان واستخدام وسائط الإعلام الجماهيري. كما سيدعم البرنامج وضع استراتيجيات ومواد الإعلام والتعليم والاتصال، كالمسلسلات الدرامية والفقرات الإعلانية التلفزيونية المقدمة عن طريق قنوات الخدمة العامة، لاستخدامها في دعم السياسات ولإحداث طلب على خدمات الصحة الإنجابية. كما ستتصدى أنشطة الإعلام والتعليم والاتصال الداعمة للصحة الانجابية، لاحتياجات فئات خاصة من السكان في أنحاء المنطقة، بما في ذلك العمل مع منظمة العمل الدولية للوصول الى العمال من الرجال والنساء، ولرصد برامج الشبيبة وتحسين تقنيات التقييم مع دعاة الشبيبة.

ثالثا - السكان واستراتيجيات التنمية

ألف - البرنامج الاقليمي

٥٥ - أدى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى زيادة الطلب على البيانات الإحصائية وإلى توسيع النطاق والتغطية اللازمين ولذلك آثار بعيدة المدى. فثمة حاجة ملحة إلى ضمان أن تكون المعلومات المتاحة حاليا صالحة ويعول عليها ومناسبة من حيث التوقيت غير أن هناك أيضا طلبا للبيانات في نطاق كامل من المجالات الموضوعية الجديدة، كالصحة الانجابية وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، وغيرها. وهناك كذلك حاجة إلى بيانات على الصعد دون الوطنية. وللتغيرات التكنولوجية أيضا آثار بعيدة المدى بالنسبة لجمع البيانات وتجهيزها ونشرها واستخدامها.

٥٦ - وتتطلب عملية صياغة سياسة فعالة أساسا معرفيا متينا فيما يتصل بالعلاقة بين السكان والتنمية وكذلك ينقل هذه المعارف إلى واضعي السياسات. وتشير استقصاءات جديدة، ولئن كانت مؤقتة، إلى أنه يجوز أن تكون للنمو السكاني عواقب سلبية على النمو الاقتصادي والتنمية. وثمة حاجة إلى فهم أحسن للعلاقات المعنية، ولا سيما على ضوء النماذج التنموية الجديدة التي تولي اهتماما عاليا للاستدامة وقدرات الإنجاز والمحاسبة البيئية.

٥٧ - وقد حقق عدد كبير من البلدان النامية، خلال العقد الأخير أو نحو ذلك، انخفاضا هاما في مستوى الوفيات والخصوبة على حد سواء. ومن الممكن أن تكون عواقب هذه التغيرات الديمغرافية عميقة ويتعين فهم انعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية فهما تاما بغية مساعدة البلدان النامية الأخرى على توقع أي آثار سلبية.

١ - بحوث ووضع المنهجيات

٥٨ - سيقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان. الدعم لوضع منهجيات لرصد وتقييم برامج الصحة الانجابية متى تم تحديد مكونات مفهوم الصحة الانجابية تحديدا واضحا. وتستلزم هذه الطرق والتقنيات وضع إجراءات للجمع بين البيانات الموجودة من مصادر مختلفة ومن مواقع مختلفة ولنشر المعلومات المجمعة بعد ذلك. وهكذا ستبرز المؤشرات الجديدة التي تم وضعها الظروف الاجتماعية والثقافية لعديد من البلدان المختلفة. وقد شرع صندوق الأمم المتحدة للسكان بالفعل في القيام بأنشطة أولية لإنشاء إطار عالمي لتقييم ورصد الأنشطة المتصلة بالصحة الانجابية. وستبذل الجهود لتوسيع نطاق تطبيق منهجية المسح لقياس المتغيرات المتصلة بالصحة الانجابية بالاقتران بنظم أخرى للمعلومات الاحصائية من قبيل سجلات الأحوال الشخصية.

٥٩ - وسيدعم الصندوق وضع كتيبات ملائمة لأنواع مختلفة من أنشطة جمع البيانات وسيساعد البلدان على مواءمة هذه الكتيبات لتلبي حاجياتها المحددة. ويشمل ذلك وضع واختبار صكوك وبروتوكولات وتدريب الموظفين الوطنيين تبعا لذلك. وسوف يتم تنفيذ هذا البرنامج المتصل بإجراء دراسات مسح وتحليل في

مجال الصحة الانجابية بمساعدة مؤسسات أكاديمية معترف بها دوليا ومراكز بحوث ومنظمات غير حكومية تهتم بالصحة الانجابية ووكالات ومنظمات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٦٠ - وسيواصل الصندوق تشجيع استحداث واستخدام تكنولوجيات جديدة في مجال جمع البيانات وتجهيزها ونشرها، وسيتم إنشاء برنامج أقاليمي لتغطية مختلف جوانب وضع المنهجيات، كاستخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال السواتل والالكترونيات في منهجيات الإحصاء والمسح، ولإجراء تقييم متواصل لمجموعات البرامج الحاسوبية المتاحة لتجهيز البيانات المتصلة بالسكان للتمكن من توصية البلدان النامية بأمثل نظام. وستضطلع بهذه الأنشطة مؤسسات وطنية أو دولية ملائمة (يفضل أن تكون من البلدان النامية) أو وكالات ومنظمات الأمم المتحدة.

٦١ - ويعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان، في مجال جمع البيانات العالمية وتجهيزها وتحليلها ونشرها، على انجازات سابقة لدعم جهود منظمات كالشعبة الاحصائية في الأمم المتحدة وشعبة الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة لجمع واستيفاء قواعد بيانات متصلة بالجنسين والسكان والتنمية ولوضع مؤشرات يمكن استعمالها على الصعيدين الإقليمي والوطني لرصد تغيرات وضع المرأة.

٦٢ - وخلال البرنامج السابق المشترك بين الأقطار، شرع صندوق الأمم المتحدة للسكان في تناول الدور الذي تؤديه السياسات المتعلقة بالسكان في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي البرنامج المقترح، ستركز البحوث العالمية، على المستويين الكلي والجزئي، على العلاقات بين السكان والاقتصاد، وفي المقام الأول على العلاقات التي لم تحظ بعد بالعناية الكافية. وتتضمن هذه العلاقات، من جملة أمور، آثار النمو السكاني والخصوبة المرتفعة على تعليم وصحة الأطفال والنساء؛ وانعكاسات النمو السكاني السريع على الفقر وتوزيع الدخل؛ والعلاقات بين نمو السكان والتنمية الاقتصادية المستدامة والبيئة. وسوف تبذل في إطار برنامج البحوث هذا، جهود للربط بين المؤسسات الوطنية للبحوث الإنمائية والمؤسسات المرموقة من مناطق أخرى للتعاون في مجال أنشطة البحوث.

٦٣ - وهناك مجال بحوث آخر له انعكاسات مهمة بالنسبة للأولويات والاستراتيجيات المتصلة بالسكان ويتعلق بتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على طلب خدمات تنظيم الأسرة. وسيدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان دراسات في موضوع الأهمية النسبية للعوامل الاجتماعية والاقتصادية (كالتعليم مثلا)، مقابل عوامل البرمجة (كالإعلام والتعليم والاتصال مثلا)، في تحديد مستوى الطلب على خدمات الصحة الانجابية. ومايكتسي أهمية خاصة عند وضع السياسات المتصلة بالسكان وتنفيذها هو القدرة على إدماج البيانات الاجتماعية في الحسابات القومية ولذلك سيواصل الصندوق دعم أنشطة الشعبة الاحصائية للأمم المتحدة لوضع معايير عامة لإدماج البعد الاجتماعي والبعد المتصل بالسكان في الحسابات القومية.

٦٤ - وثمة أوجه قصور في الفهم الحالي للتفاعل بين المتغيرات المتصلة بالسكان والبيئة وستشمل البحوث المتعلقة بالسياسة العامة التي يدعمها الصندوق مايلي: (أ) دراسات لوضع معالجات منهجية ملائمة وأطر نظرية تأخذ الشواغل البيئية في الحسبان؛ (ب) بحوثا في مجال التفاعل بين قدرات الأراضي

الزراعية واستدامتها، مع مراعاة الأمن الغذائي ومسائل الجنسين من جملة أمور؛ (ج) بحوثا تتصل بالسياسة العامة بشأن العلاقة بين نمو وتوزيع السكان والتدهور البيئي والفقر. وسيلتمس التعاون مع وكالات ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المناسبة والمؤسسات الوطنية سواء في البلدان النامية أو المتقدمة النمو.

٦٥ - وسيدعم الصندوق عملية وضع منهجيات تهدف إلى كسب معارف أكثر اتساقا للهجرة الدولية في البلدان النامية، في إطار العمل مع جهات متعاونة محتملة كالشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والمنظمة العالمية للهجرة والمراكز الجامعية ذات الصلة. وتكتسي كذلك تغيرات التوزيع الداخلي للسكان، ولا سيما ظاهرة التحضر، أهمية كبيرة. وسيساهم الصندوق في الأنشطة التحضيرية لمؤتمر الموئل الثاني المزمع عقده في حزيران/يونيه ١٩٩٦ وذلك برعاية ندوة عملية بشأن هذه المواضيع بالتعاون مع مركز أو أكثر من مراكز البحوث المعروفة وسيدعم الصندوق بحوثا لدراسة ظاهرة المهاجرين البيئيين المتفشية حيث يرغم السكان على ترك أراضيهم بسبب تدهور البيئة، الشيء الذي له انعكاسات هامة على الفقر والتحضر العشوائي وعلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لبلد ما.

٦٦ - ووجه برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية العناية بصراحة إلى دور الرجل في الأسرة وضرورة تحمله مسؤولية العناية بالأطفال والعمل المنزلي. كما دعا برنامج العمل الرجل إلى تحمل مسؤولية سلوكه الجنسي والانجابي. ويمثل الفهم الأفضل للمسؤوليات المشتركة للرجل والمرأة شرطا مسبقا إذا ما أريد لهما أن يكونا شريكين متساويين في الحياة العامة والخاصة وسيدعم الصندوق بحوثا من وجهة النظر الاجتماعية والثقافية بشأن أدوار الجنسين في صنع القرارات المتصلة بتنظيم الأسرة وفي تربية الأطفال. ومن شأن هذا النشاط أن يضع منهجيات نوعية وكمية معمقة جديدة لجمع بيانات عن الاندماج الاجتماعي للبنين والبنات. ولما كانت البحوث المقترحة تستدعي العمل في عدد من المناطق، فهناك إمكانية المقارنة الشاملة للثقافات والتعاون الأقاليمي. ومن شأن هذه البحوث أن تيسر وضع مواد الإعلام والتعليم والاتصال والقيام بأنشطة الدعوة.

٦٧ - وتؤدي شيوخة السكان في البلدان النامية والمتقدمة النمو على السواء إلى تغيرات جوهرية في المجتمع. فقد حال قصور النظرة التحليلية ونقص البيانات، في عديد من الحالات، دون إدراك أثر الشيوخة، وحدا من قدرة المنظمات على تلبية احتياجات هذه الفئة المتزايدة من السكان. ونظرا للعدد الكبير من الناس المعنيين، يتعين القيام بتخطيط دقيق لمواجهة التحديات التي تطرحها شيوخة السكان مواجهة فعالة. وسيشجع الصندوق البحوث المقارنة في هذا الموضوع ويدافع عن حقوق كبار السن.

٢ - نشر المعلومات

٦٨ - سيعطي الصندوق أولوية لجمع وتحليل بيانات عن السياسات والتشريعات، سواء منها الوطنية أو الدولية، المتعلقة بالسكان والتنمية كسبيل للتأثير على واضعي التشريعات لتحسين القوانين الوطنية المتصلة بالسكان والتنمية ولإنفاذ الاتفاقيات الدولية. وسيواصل نشر "الاستعراض السنوي لقانون السكان" بالاتفاق مع جامعة هارفارد. كما سيساعد الصندوق في تعزيز البحوث المتصلة بالسكان في البلدان النامية من خلال نشر مواد عن السكان والتنمية تصدرها مؤسسات كلجنة التعاون الدولي في البحوث الديمغرافية الوطنية.

٣ - التدريب في مجال السكان والتنمية المستدامة

٦٩ - يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم الدعم للبرنامج العالمي للتدريب في مجال السكان والتنمية المستدامة، الذي ينظم التدريب كل سنة لحوالي ١٢٥ من موظفي السلك الحكومي المتوسط في البلدان النامية. والهدف العام من الدعم الذي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان الى البرنامج العالمي هو المساهمة في إعداد وتنفيذ استراتيجيات وسياسات وبرامج سكانية وإنمائية وطنية متكاملة فضلا عن المساهمة في الاستراتيجية الإنمائية الدولية. وسيواصل البرنامج القيام بنشاطه في مركز الدراسات الإنمائية في تريفاندروم، الهند، والمركز الديمغرافي في القاهرة، والمعهد الوطني للعلوم والاقتصاد التطبيقي في الرباط، المغرب، وجامعة بوتسوانا، وغابورون، وجامعة شيلي في سانتياغو. ومن المقرر إجراء تقييم مستقل للبرنامج في الفترة من حزيران/يونيه حتى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥.

٧٠ - وستنظم حلقات عمل تدريبية تتعلق بمسائل بالجنسين والسكان والتنمية، بالتعاون مع معهد المداريات الملكي في هولندا وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، في عدة بلدان رائدة، من أجل إعداد نماذج ومواد تدريبية يمكن للمعاهد التدريبية الوطنية والاقليمية موءمتها لتناسب الاحتياجات الإقليمية والقطرية. ومن الأهداف المهمة كذلك، تعزيز معاهد التدريب الوطنية والإقليمية عن طريق تعديل المناهج الدراسية التدريبية الحالية. وسيصبح تقديم الدعم إلى المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة، من أجل تعزيز التعاون التقني على المستوى الدولي كوسيلة لتقاسم المعلومات والدراية الفنية والمساعدة على بناء القدرة الوطنية، جزءا مهما من البرنامج. وستقدم المساعدة أيضا إلى المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة، من أجل التدريب على الإدارة والقيادة.

باء - البرامج الإقليمية

١ - أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

٧١ - اتخذ ١٧ بلدا افريقيا من البلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى سياسات سكانية واضحة وهناك ١٦ بلدا آخر في سبيلها إلى اتخاذ سياسات من هذا القبيل. ومع ذلك فما زال يتعين بذل كثير من الجهد لصقل السياسات القائمة وضمان أخذ العوامل السكانية في الاعتبار في استراتيجيات التنمية القطاعية.

وسيسهم البرنامج الإقليمي المقترح للمنطقة الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى في الجهود المبذولة لتدريب الموظفين على مواجهة تلك التحديات فضلا عن القيام ببحوث تتصل بالمنطقة والمناطق دون الاقليمية التابعة لها.

٧٢ - البحوث - ستستفيد من الدعم الإقليمي أنواع عديدة من عمليات جمع البيانات وتحليلها، وهي ضرورية من أجل خلق الإرادة السياسية و/أو تخطيط ورصد البرامج. وستنظم معاهد إقليمية مثل مركز البحوث التطبيقية المعني بالسكان والتنمية بحوثا إقليمية تتعلق بمواضيع مترابطة في مجال السكان والتحضر والهجرة والتنمية. وفي هذا السياق، ستُبذل جهود من أجل توضيح العلاقات بين المتغيرات السكانية وبرامج التكيف الهيكلي.

٧٣ - بالرغم من توفر أعداد متزايدة من الديمغرافيين على الصعيد الوطني، ما برح الموظفون الذين يفهمون جليا العلاقة بين السكان والتنمية والبيئة قليلي العدد نسبيا. ولهذا سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم الدعم إلى مؤسسات من قبيل المعهد الإقليمي للدراسات السكانية في غانا ومعهد التدريب والبحوث الديمغرافية في الكاميرون، من أجل التدريب في المجال الديمغرافي، بما في ذلك التركيز على مواضيع التنمية. وسيستمر تقديم الدعم أيضا الى المعهد الافريقي للتنمية والتخطيط الاقتصادي من أجل إدراج موضوع السكان في البرامج التدريبية المعدة للاقتصاديين والمخططين، ولتنظيم برامج تدريبية دون إقليمية في مجالي السكان والتنمية. وقد زادت القدرة على تنظيم عمليات التعداد في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة، إلا أن معدل دوران الموظفين الكبير وعدم الوصول إلى أوجه التقدم الحديثة المتصلة بتكنولوجيا التعداد يستلزمان جعل التدريب الإقليمي نهجا فعالا من حيث التكلفة. وسيلتمس الحصول على دعم لهذا البرنامج من أطراف ثنائية متعددة.

٢ - الدول العربية وأوروبا

الدول العربية

٧٤ - أسهم برنامج الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٥ بصورة كبيرة في زيادة التزام حكومات الدول العربية باعتماد وتنفيذ برامج سكانية. وثمة حاجة أساسية لتعزيز هذا الالتزام وتقديم الدعم إلى عملية صياغة سياسات سكانية متعددة القطاعات وشاملة بغية تحقيق تحسن دائم في مركز المرأة في سياق النهج المتكامل للسكان والتنمية المستدامة. وسيواصل البرنامج الإقليمي تعزيز مفهوم التنمية المستدامة بين البرلمانيين، وراسمي السياسات ومتخذي القرارات، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المرأة والشباب في الدول العربية. كما سيواصل تقديم الدعم إلى الجهود الوطنية الرامية إلى تعديل موقفي الرجل والمرأة فيما يتعلق بدور الجنسين فضلا عن تحسين مركز المرأة.

٧٥ - البحوث - سيقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا من أجل إنشاء شبكة من مجالس السكان الوطنية على المستوى الإقليمي بغرض تبادل الخبرات ووضع استراتيجيات لدمج المتغيرات السكانية في التخطيط الإنمائي. وسيقدم الصندوق أيضا الدعم الى البحوث الموجهة لخدمة السياسات، وتتعلق بالأثر الناجم عن هجرة الرجل على المركز الاجتماعي والاقتصادي للمرأة

والأسرة، وستضطلع بهذه البحوث وحدة البحوث السكانية في جامعة الدول العربية. وسيقدم الصندوق الدعم أيضا من أجل إجراء تحليل متعمق لنتائج مشروع البلدان العربية لنماء الطفل من أجل استخلاص التوصيات المناسبة المتعلقة بالسياسات وتصميم البرامج المناسبة. وسيقدم الدعم أيضا الى حلقات تدريبية متعددة التخصصات بشأن السكان والبيئة واستراتيجيات التنمية. ومن الأنشطة المهمة إعداد مجموعة أساسية من المؤشرات لرصد التقدم من أجل القضاء على التحيز لأحد الجنسين في برامج السكان والتنمية المستدامة، ولقياس أثر تلك البرامج على مركز المرأة. وبالإضافة الى ذلك، سيواصل الصندوق تقديم الدعم الى أنشطة جمع البيانات في المنطقة من خلال مشروع البلدان العربية لنماء الطفل، والدراسة الاستقصائية للأسرة الخليجية.

٧٦ - نشر المعلومات - ستقدم الأموال من أجل تنظيم مؤتمر إقليمي بشأن السكان والتنمية المستدامة وسيضطلع بتنظيمه الاتحاد الدولي للدراسات العلمية المتعلقة بالسكان، ويشترك في رعايته جامعة الدول العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومركز القاهرة للدراسات الديمغرافية. وسيواصل الصندوق تقديم الدعم أيضا الى مركز تدريب وبحوث المرأة العربية من أجل تعزيز إقامة شبكات لمنظمات المرأة في المنطقة، والاضطلاع بالبحوث وتوفير التدريب بشأن مفاهيم وقضايا الجنسين، وبالتحديد في مجال الصحة الإنجابية ومركز المرأة ومشاركتها في التنمية الاقتصادية. وبالإضافة الى ذلك، سيقدم الدعم الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وإلى الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة بهدف الاشتراك مع مركز التدريب والبحوث للمرأة العربية في وضع قواعد بيانات بشأن المرأة في عدة بلدان عربية.

٧٧ - التدريب - سيقدم الصندوق الدعم الى مشروع يرمي الى بناء وتعزيز قدرة المنظمات غير الحكومية العربية على إدارة وتنفيذ الأنشطة والبرامج المتعلقة بالسكان والتنمية المستدامة. ولتحسين نوعية البيانات السكانية واستخدامها في التخطيط الإنمائي، سيقدم الصندوق الدعم الى المركز الديمغرافي في القاهرة من أجل تنظيم وعقد سلسلة من برامج التدريب القصيرة الأجل باللغة العربية، مصممة خصيصا لتلبية احتياجات المنطقة وموجهة الى المديرين وراسمي القرارات الرفيعي المستوى.

أوروبا

٧٨ - ثمة قضيتان تسببان قلقا متزايدا في أوروبا، ويمكن تناولهما في البرنامج الإقليمي وهما: الهجرة الدولية الناجمة عن عوامل سياسية مثل النزاعات المسلحة والصراع العرقي، والفرق النسبي في مستويات المعيشة بين البلدان؛ وفضلا عن النتائج المترتبة على التغييرات المتعلقة بنمو السكان وتوزيع الأعمار.

٧٩ - البحوث - سيقدم الصندوق الدعم الى اللجنة الاقتصادية لأوروبا من أجل القيام بدراسة العملية، وبحث أسباب ونتائج الهجرة الدولية داخل منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا وإليها. وستقدم الأموال أيضا من أجل تقديم الدعم الى الأعمال التي تقوم بها اللجنة الاقتصادية لأوروبا في مجال ديناميات السكان وهيكل الأسرة المعيشية، وتشمل دراسات موجهة لخدمة السياسات، المتعلقة بالمركز الاقتصادي والاجتماعي وترتيبات المعيشة لكبار السن من الناس. وسينصب هذا البحث على بعض الجوانب التي لم تدرس على

النحو الواجب في مجال شيخوخة السكان في البلدان التي تمر اقتصاداتها بفترة انتقال، وبالتحديد فيما يتصل بدور الجنسين في مرحلة الشيخوخة ومركز المرأة.

٣ - آسيا والمحيط الهادئ

٨٠ - تعد أنماط الهجرة الحالية ومركز المرأة ودورها من بين الشواغل الخاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ . وفي هذين المجالين سيقدم الصندوق الدعم الى البحوث والتحليلات المتصلة بالسياسات وسيرعى حلقات دراسية واجتماعات لأفرقة الخبراء بغية نشر النتائج. وستنفذ هذه الأنشطة بالتعاون مع منظمات لها دراية فنية في هذا القطاع، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والمركز الآسيوي للمعلومات الحضرية في كوبي، اليابان، ضمن جهات أخرى.

٨١ - ونظرا لتغير هيكل أعمار السكان في عدد من بلدان المنطقة، تحتاج الحكومات الى وضع سياسات مناسبة تتعلق برفاه وسلامة كبار السن. ويستطيع الصندوق تقديم المساعدة من أجل إعداد سياسات لتحسين حالة كبار السن، مستفيدا من المساعدة التقنية لمنظمات من قبيل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والمنظمة اليابانية للتعاون الدولي في مجال تنظيم الأسرة.

٨٢ - وسيقدم الصندوق الدعم الى بحوث العمليات التي تسعى الى إلقاء مزيد من الضوء على مشكلة عدم المساواة بين الجنسين، والارتفاع الشديد في معدل وفيات الأطفال البنات. وسيشمل هذا إجراء تحليل للأسباب الأصلية للتحيز لأحد الجنسين بلدان آسيوية اقترن فيها تدهور الخصوبة باختيار الأطفال الذكور عن طريق الإجهاض. وستستخدم نتائج هذا البحث لتشجيع اتخاذ تدابير في مجال السياسات العامة لمناهضة التحيز لأحد الجنسين.

٨٣ - نشر المعلومات - سيواصل الصندوق دعم استخدام طائفة متنوعة من قنوات وتكنولوجيات الاتصال من أجل تعزيز زيادة الالتزام وتقديم الدعم لسياسات وبرامج السكان والتنمية المتكاملة في المنطقة. وسيستخدم برنامج الصندوق مجموعة واسعة من وسائط الإعلام التقليدية والعصرية، بما في ذلك المنشورات، وقواعد البيانات المحوسبة، والشبكات الإقليمية، مثل شبكة معلومات السكان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وهي مشروع إقليمي يجري تنفيذه.

٨٤ - التدريب - رغم حدوث أوجه تقدم في المنطقة، ما زالت هناك فجوات تتعلق بنوعية المعلومات السكانية الأساسية ومدى شمولها. وسيقدم الصندوق الدعم في مجال الأنشطة التدريبية من أجل إنشاء واستكمال قواعد بيانات سكانية، وتطبيق تكنولوجيا الإعلام العصرية. وستنظم تلك الأنشطة بمساعدة وكالات من قبيل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. ويقترح الصندوق أن يستمر في تقديم الدعم الى برنامج الزمالات في المعهد الدولي للدراسات السكانية، الذي وفر التدريب للموظفين الحكوميين والمدرسين والباحثين الجامعيين في المنطقة، وكان موفقا في تصديه للحاجة الى إعداد إطار من المتخصصين السكانيين والإبقاء عليهم في مختلف مستويات الحكومة.

٤ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٨٥ - البحوث - سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان دعم الأبحاث المتعلقة بمواضيع من قبيل قيمة الاستثمار في مجال الصحة الانجابية وأثره على معدل اعتلال ووفيات الأمهات، وعلى انتاجية المرأة وسائر أفراد الأسرة وعلى حقوق المرأة ورفاهها. وستستخدم نتائج هذه الدراسات في مساعدة البلدان على اكتساب فهم أفضل لأوجه الترابط بين هذه المسائل، وفي وضع السياسات العامة بناء على ذلك.

٨٦ - وقد أنشئ في سان بيدرو سولا، هندوراس، إطار عام لجمع وتحليل البيانات الاجتماعية الديمغرافية على مستوى البلديات. ويعتبر هذا النهج ملائما لسائر بلدان منطقة أمريكا الوسطى دون الاقليمية. وثمة اقتراح، يدعى مخطط عام ٢٠٠٠، سيحظى بدعم ضمن إطار البرنامج الاقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان يرمي الى صياغة قواعد ونظم منهجية متعددة البلدان، والى تنظيم حلقات عمل متعددة البلدان بشأن نظم التخطيط البلدي في عدة بلدان في أمريكا الوسطى.

٨٧ - وسيواصل الصندوق دعمه للمركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية فيما يتعلق بالدراسات التي تهدف الى زيادة اتاحة المنهجيات والتكنولوجيات الحديثة لجمع البيانات، ولا سيما لإجراء تعدادات ودراسات استقصائية اجتماعية ديمغرافية. وسيستخدم هذا الدعم أيضا في وضع منهجيات لتقدير المؤشرات والاتجاهات الديمغرافية، ولاتاحة التدريب على التقنيات الديمغرافية. وسيقدم الصندوق أيضا المساعدة للأبحاث الاجتماعية الثقافية من أجل دعم سياسات وبرامج الصحة الانجابية، بالاستفادة من النجاحات الأخيرة التي حققتها أنشطة فريق الدعم القطري والتوسع فيها من خلال البرنامج الاقليمي الذي أنشأته كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية.

٨٨ - نشر المعلومات - ونظرا لأهمية دور الهيئات التشريعية في وضع السياسات، سيواصل البرنامج الاقليمي العمل، من خلال الفريق البرلماني للبلدان الأمريكية، على إعلام وتدريب البرلمانيين على كيفية وضع سياسات اجتماعية تتسم بالحساسية للقضايا السكانية، وعلى التفاوض بشأن اعتماد مخصصات بالميزانية لقطاع السكان من خلال نظمهم البرلمانية الوطنية. وسيتعاون الصندوق مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لضمان تناولها القضايا السكانية في منشورها الذي يحمل عنوان "البانوراما الاجتماعية".

٨٩ - التدريب - سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم الدعم للمركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية لتوفير تدريب مكثف على التقنيات الديمغرافية على المستوى الاقليمي. كما ستنفذ أنشطة ترمي الى تعزيز واستخدام القدرة الوطنية والمزايا النسبية لمختلف بلدان المنطقة، لوضع برامج تدريب للموارد البشرية في مجال السكان والتنمية. وفي هذا الصدد سيعزز الصندوق التعاون مع معهد التنمية الاجتماعية الذي أنشأه مؤخرا مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومع سواه من المؤسسات الاقليمية المتخصصة الأكاديمية وغير الأكاديمية.

٩٠ - وبسبب الافتقار الشديد الى أشخاص مدربين في أمريكا الوسطى سيضطلع الصندوق ببرنامج خاص للتدريب والتنمية المؤسسية على مستوى المنطقة دون الاقليمية، بغرض النهوض بالقدرة الوطنية على إعداد وتنفيذ البرامج. وقد جرى تعيين عدة مؤسسات بحثية وجامعات ومؤسسات ومنظمات غير حكومية في أمريكا الوسطى لكي تستخدم بوصفها مراكز لتدريب الكوادر من بلدان أخرى. وسيتعلق التدريب بتنظيم خدمات الصحة الانجابية؛ وأنشطة الإعلام والتعليم والاتصال؛ والقضايا المتعلقة بنوع الجنس والبيئة والسكان؛ والمسائل الاجتماعية الثقافية والعرقية في مجال الصحة الانجابية؛ والجوانب الاقتصادية للاستثمار في الموارد البشرية.

رابعا - الدعوة

ألف - البرنامج الأقاليمي

٩١ - يتمثل الهدف الأول لصندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال الدعوة في تقوية وتوسيع قاعدة دعم السياسات العامة للجهود المبذولة في مجالات اهتمام الصندوق مثل الصحة، والتعليم، والصحة الانجابية، بما في ذلك الصحة الانجابية للمراهقين، وتمكين المرأة وتخفيف حدة الفقر، والبيئة. وفي إطار البرنامج المقترح سيواصل الصندوق العمل مع مقرري السياسات والبرلمانيين والمنظمات غير الحكومية الدولية والشبكات التابعة لها من أجل الدعوة في مجال السكان والتنمية المستدامة.

٩٢ - التدريب - سيوفر صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لوضع مواد نموذجية تدريبية ودعوية بشأن مسائل من قبيل تعليم البنات، وإنفاذ القوانين القائمة للمساواة بين الجنسين. وأهمية مشاركة الرجل في المساهمة في تحقيق المساواة بين الجنسين والتزامه بتلك المساهمة. وفي هذا السياق، سيواصل الصندوق العمل على نحو وثيق مع المنظمات غير الحكومية ومع الكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة كمنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

٩٣ - نشر المعلومات - سيقدم الصندوق الدعم لاستعراض المواد المستخدمة في توعية السكان بغية التخلص من نماذج القولبة على أساس نوع الجنس. وتوجيه اشارة ايجابية عن المساواة والانصاف بين الجنسين وكذلك تعزيز مسؤولية الرجل في الصحة الانجابية.

٩٤ - وسيدعو الصندوق بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة الى وضع برامج لتحقيق أعلى معدلات التحاق الإناث بالمدارس وتعزيز استمرار المرأة في التعليم. وسيواصل الصندوق إسهامه في مبادرة التعليم للجميع، التي يشارك فيها كل من اليونسكو والبنك الدولي، واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كشركاء مع الصندوق. وعلى نحو خاص، سيستخدم الصندوق مبادرة التعليم للجميع لنصرة تعليم البنات وإدماج الاعتبارات السكانية ضمن أنشطة مبادرة التعليم للجميع. وسيسهم الصندوق في استعراض منتصف العقد للمبادرة من خلال جمع البيانات عما يقدمه تعليم السكان من إسهام في أهداف المبادرة.

٩٥ - وعلى الصعيد العالمي، سيواصل الصندوق التعاون مع ممثلي وسائط الإعلام في إعداد برامج إعلامية فعالة لبثها عن طريق التلفزيون والإذاعة، وفي ضمان تغطية الصحف والمجلات للمواضيع المتصلة بالسكان والتنمية. وسيدعم الصندوق إعداد مواد إعلامية، مطبوعة سمعية بصرية على السواء، لجمهور متنوع، بشأن ضرورة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وإيراد الأمثلة على ذلك. وستكون تلك المواد الإعلامية معدة للتوزيع العام، وكذلك لتتداول في الحلقات الدراسية والمؤتمرات والحملات الإعلامية، ولدعم الأنشطة الخاصة مثل يوم السكان العالمي. وسيقدم الدعم أيضا الى المجموعات البرلمانية فيما تفقده من اجتماعات من أجل تشكيل مجموعات أساسية من مناصري قضايا السكان والتنمية، والى المنظمات غير الحكومية الدولية، لانتاج مواد إعلامية تتعلق بالسكان ولا سيما بشأن الحاجة الى تحسين مركز المرأة.

٩٦ - وبغرض تعزيز نشر المعلومات المتعلقة بموضوع السكان، سيقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لمنظمات غير حكومية مثل مجلس السكان، والمنظمة اليابانية للتعاون الدولي في مجال تنظيم الأسرة، والمعهد الدولي لتسجيل وإحصاء الأحوال المدنية، لانتاج منشورات ذات توزيع عالمي تعنى بمسائل الصحة الانجابية، ومعلومات فنية عن وسائل منع الحمل، ودراسات في مجال تنظيم الأسرة وغير ذلك من المسائل المتصلة بالسكان.

٩٧ - يعد تقرير 'حالة السكان في العالم'، وهو المنشور السنوي الرئيسي للصندوق منذ عام ١٩٧٨، أول منشورات الصندوق من حيث كثرة الاقتباس منه. ويستوي من حيث قيمته مع تقرير اليونيسيف: حالة الأطفال في العالم، وتقرير التنمية البشرية، لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كمصدر معلومات موثوق به بشأن قضايا التنمية الاجتماعية. وتحتاج أعمال البحث والتحرير والنشر المتعلقة بهذا التقرير الذي يصدر الآن بـ ٢٠ لغة الى اثنين من موظفي المشاريع من الفئة الفنية وموظف واحد من فئة الخدمات العامة. وسيُفرد وسيضيف التقرير في عام ١٩٩٦ بابا جديدا لدراسة التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وسيكون التقرير متاحا أيضا عبر شبكة 'انترنيت' اعتبارا من عام ١٩٩٥.

باء - البرامج الاقليمية

١ - افريقيا جنوب الصحراء الكبرى

٩٨ - في مجال الدعوة، أعد البرنامج الاقليمي المقترح لمنطقة افريقيا جنوب الصحراء الكبرى بحيث يعزز الجهود المبذولة على المستوى القطري من أجل: (أ) ترجمة الوعي بمشاكل السكان والصحة الانجابية الى التزام سياسي حاسم للتصدي لهذه المشاكل؛ و (ب) ايصال هذا الوعي وهذا الالتزام الى القادة على المستويات المركزي والبلدي والمحلي؛ و (ج) التأكد من توعية الجمعية بأهمية وتوافر خدمات الصحة الانجابية؛ و (د) خلق الوعي بالحاجة الى توفير المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة الانجابية للمراهقين، وبالتالي تقبلها.

٩٩ - التدريب - ستنظم دورات تدريبية اقليمية بشأن الإعلام والتعليم والاتصال بحيث تتضمن التدريب على أساليب الدعوة. وعلاوة على ذلك، سيتاح تدريب خاص في مجال الدعوة لموظفي الحكومة والمنظمات غير الحكومية للنهوض بالصحة الانجابية للمراهقين، وإلغاء القوانين والممارسات القائمة على التمييز ضد الفتيات والنساء، والنهوض بالمستوى التعليمي للبنات. وسيشجع صندوق الأمم المتحدة للسكان إنشاء شبكات وطنية من مكاتب الاستشارة القانونية التي تؤكد على الحقوق المتعلقة بالصحة الانجابية وعلى الحقوق الصحية للمرأة من خلال جملة أمور، من بينها تنظيم اجتماعات اقليمية لوضع الاستراتيجيات وتبادل المعلومات. وينتظر تقديم المساعدة لهذه الأنشطة من جانب مركز التنمية والأنشطة السكانية، والى جانب عدد من المنظمات غير الحكومية كلجنة الحقوقيين الدولية. وعلى نحو مماثل، سيجري تنظيم تدريب اقليمي على إدارة الأنشطة المدرة للدخل، للنساء اللواتي يرأسن منظمات غير حكومية صغيرة ومنظمات مجتمعية، وذلك بمساعدة من الاتحادات الوطنية لصاحبات الأعمال وكذلك من مركز التنمية والأنشطة السكانية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وسيدعم الصندوق أيضا سلسلة من الحلقات الدراسية الاقليمية لوضع استراتيجيات تهدف الى تغيير اتجاهات الرجل التي تعوق وصول المرأة الى خدمات الصحة الانجابية والى المشاركة في التنمية على قدم المساواة.

١٠٠ - نشر المعلومات - على الرغم من أن معظم الجهود التي تبذل من أجل تحقيق توافق آراء بشأن تأييد برامج السكان. لا بد أن تتم على المستوى الوطني، إلا أنه من المزمع تقديم الدعم الاقليمي لمؤسسات مثل منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا، لتمكينها من إبقاء موضوعات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية قيد اهتمام زعماء المنطقة. وسيسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالاشتراك مع البنك الدولي ومصرف التنمية الافريقي، الى اهتمام الوكالات الحكومية الرئيسية، ولا سيما وزارتي التخطيط والمالية، على مسائل السكان. وبالمثل، ستتناول المنتديات دون الاقليمية التي تدعمها الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ومؤتمر التعاون الانمائي للجنوب الافريقي ومنظمات أخرى، الشواغل المتعلقة بالسكان. كما سيقدم الصندوق مساعدة للحلقات الدراسية الاقليمية التي ترمي الى وضع استراتيجيات لتعبئة الدعم للبرامج الخاصة بالسكان وتبادل المعلومات بين المنظمات غير الحكومية الرئيسية ومنظمات المجتمع المحلي.

١٠١ - وللوصول الى القادة والجمهور العام على السواء، سيبحث الصندوق مع هيئات مثل وكالة الأنباء للبلدان الافريقيا والاتحاد الافريقي للمؤسسات الوطنية للإذاعة والتلفزيون، سبل إعداد قدر أكبر من المواد المتعلقة بالسكان للإذاعات والتلفزيونات والوسائط المطبوعة، وكفالة تداول أوسع نطاقا وأكثر انتظاما للمواد المنتجة. وسيقدم الصندوق أيضا الدعم الى اللجنة الافريقية المعنية بالممارسات التقليدية المؤثرة على صحة المرأة والطفل، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي الأخرى من أجل ايجاد الوعي بالآثار السلبية للممارسات الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

٢ - الدول العربية وأوروبا

الدول العربية

١٠٢ - توصلت جميع البحوث والدراسات التي أجريت في المنطقة العربية بصدد العلاقة بين مركز المرأة والسكان والتنمية الى نتيجة مفادها أن مركز المرأة هو العامل الوحيد والأهم الذي يؤثر في أنماط الخصوبة والوفاة وأن تحسين هذا المركز هو عامل هام من عوامل تحقيق التنمية المستدامة. ولذلك فإن تحسين مركز المرأة هو الركن الأساسي لاستراتيجية الصندوق في منطقة الدول العربية. وهناك حاجة متزايدة إلى إعلام وتثقيف المراهقين والشباب وإشراكهم في النقاش بشأن السكان والصحة والبيئة والتنمية المستدامة، بحيث توضع آراؤهم موضع اعتبار.

١٠٣ - التدريب - يقدم الصندوق الدعم لعقد حلقة تدريب إقليمية لإعلام وتثقيف قادة الشباب في مسائل، من قبيل ما للمراهقين من احتياجات في مجال الصحة الإنجابية والمخاطر المتصلة بحمل المراهقات والولادة في إطار الزواج المبكر. وستنظم أيضا حلقات عمل إقليمية للصحفيين والمهنيين في وسائط الإعلام من ذوي التأثير، لخلق الوعي بديناميات السكان والتنمية المستدامة وبشأن تنفيذ برنامج عمل المؤتمر العالمي للسكان والتنمية.

١٠٤ - نشر المعلومات - يقدم الصندوق الدعم لإنشاء شبكة معلومات برلمانية عربية، بإشراف الاتحاد البرلماني الدولي بغية توعية البرلمانيين والقادة المنتخبين وغيرهم من أصحاب القرار بضرورة القيام بإصلاحات تشريعية، باستنان وإنفاذ قوانين لتحسين مركز المرأة وإزالة القيود القانونية القائمة في سبيل كفاءة تنفيذ برامج الصحة الإنجابية. ويدعم الصندوق أيضا الجهود التعاونية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية، الرامية إلى إنشاء لجنة إقليمية وتنظيم آلية للدعوة ومتابعة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على الصعيد الوطني.

١٠٥ - ونظرا لتأثير الدين الإسلامي وتفسيره على مركز المرأة، ولا سيما تأثيره على انتفاع المرأة بالصحة الانجابية على صعيد المجتمع المحلي، سيدعم الصندوق إصدار كتيب بسيط عن الإسلام، والصحة الإنجابية ومركز المرأة، موجه إلى مقدمي الخدمات في مجال الصحة الإنجابية، واخصائي الإرشاد الزراعي والاخصائيين الاجتماعيين. وسيستخدم هذا الكتيب كنموذج ينبغي تكييفه بما يلائم الأطر المحلية وترجمته إلى اللهجات المحلية.

أوروبا

١٠٦ - التدريب - سينظم الصندوق اجتماعات وحلقات عمل إقليمية لترويج برامج الصحة الإنجابية والبرامج المتعلقة بالإعلام والتعليم والاتصال في صفوف الشبان، في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، مع التركيز على المخاطر المتصلة بحالات حمل المراهقات والإجهاض وانتشار الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٠٧ - نشر المعلومات - سيواصل الصندوق تقديم دعمه لمجلة "إنتر - نو" (Entre-Nous) وهي مجلة تنظيم الأسرة الأوروبية. وسيساهم ايضا في نشر آخر ما توصلت إليه المعارف والتقنيات والمنهجيات في مجال الصحة الإنجابية وما يتصل بها من شؤون الإعلام والتعليم والاتصال في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بعمله على ترجمة المواد المختارة ذات الصلة إلى اللغة الروسية.

١٠٨ - ويقدم الصندوق الدعم لمشروع اللجنة الاقتصادية لأوروبا لإنشاء لجنة إقليمية وإقامة آلية للدعوة ومتابعة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر، على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي. وستستخدم هذه الآلية ايضا لرصد اتجاهات ديمغرافية مختارة والسياسات المتصلة بالسكان على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي، بغية تقييم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر.

٣ - آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

١٠٩ - للصندوق هدفان رئيسيان في مجال الدعوة، في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، هما: (أ) المحافظة على التزام سياسي رفيع المستوى ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بتبادل الخبرة والمعلومات فيما بين بلدان المنطقة؛ (ب) تعزيز المساواة والانصاف بين الجنسين بصفتهما عنصرين هامين لتعزيز صحة الفتيات والنساء.

١١٠ - التدريب - سيضطلع الصندوق بتنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية ومؤتمرات دون إقليمية وإقليمية، لتناول مسائل السياسات المتصلة بتنفيذ برنامج العمل والنظر في طرق تحقيق المساواة بين الجنسين. وسيدعو الصندوق، في سياق المساواة، إلى تمكين المرأة باستحداث نهج تناول كلي لصحة المرأة، وذلك باتخاذ تدابير تلبي احتياجات المرأة إلى العمل والتدريب، وبتعبئة التزام الرجال وتعاونهم. وبالإضافة إلى ذلك، سيجري الاضطلاع بأنشطة تدريبية لتوعية القادة وأصحاب القرار السياسي فيما يتصل بقيمة الطفلة وفي مجال الحاجة إلى تعليم الفتيات.

١١١ - نشر المعلومات - وفي سبيل مواصلة الالتزام السياسي ببرنامج العمل، سيواصل الصندوق دعم أنشطة الدعوة التي تضطلع بها منظمات، مثل ندوة البرلمانيين الآسيوية عن السكان والتنمية والرابطة الآسيوية للسكان والتنمية.

٤ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١١٢ - إن أهداف أعمال الدعوة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي هي: (أ) تعزيز أنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال المخصصة للقادة السياسيين ولأصحاب القرار السياسي والبرلمانيين والصحفيين العاملين في القطاع الخاص؛ (ب) توضيح برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتوسيع نطاق الدعم السياسي لأهدافه؛ (ج) توثيق الروابط مع ضروب كثيرة من المنظمات غير الحكومية التي تشترك في التنمية الاجتماعية والمجتمعية، ولا سيما مع سكان المدن والأرياف والسكان المحليين الهامشيين ومع الفقيرات

والشباب الفقير بوجه عام. أما الشركاء في تحقيق هذه الأهداف، فسيكونون المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية فضلا عن الوزارات القطاعية المختصة والأمانات الحكومية المالية والمعنية بالميزانية.

١١٣ - التدريب - سيقدم الصندوق الدعم للاجتماعات التي يعقدها مشاركون من الحكومات والمنظمات غير الحكومية، لمناقشة مسائل من قبيل الصحة الإنجابية والأحوال الاجتماعية؛ توظيف الشباب والصحة وانتقال الفقر من جيل الى جيل؛ والهجرة والنزوح والصحة الإنجابية. وسينصب تركيز المناقشات أيضا على العائد الاقتصادي للإنفاق على الصحة الإنجابية وتعليم الإناث. وسيقدم الصندوق الدعم أيضا لبعض الجامعات والمؤسسات، لإجراء ونشر دراسات مشتركة تتناول المسائل الاجتماعية الديموغرافية التي تتصل بالمرأة والشباب في المنطقة.

١١٤ - نشر المعلومات - سينصب التركيز، أكثر مما كان في الماضي، على تعبئة القدرات الإقليمية لأنشطة الاتصال الجماهيري. وسيعزز الصندوق التعاون مع اليونسكو في مجال الاتصالات وفي إعداد مواد الإعلام والتعليم والاتصال التي ينبغي استخدامها عن طريق وسائط الإعلام الجماهيري.

١١٥ - وسيساعد الصندوق على تنظيم ندوات يشترك فيها صحفيون ومحررون يعملون في أشد الدوائر الصحفية تأثيرا، في سبيل خلق الوعي بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر. وسيدعو الصندوق أيضا الى عقد اجتماعات للمنظمات الشعبية، في المناطق الريفية والحضرية على السواء، لمناقشة المشاكل المشتركة ووسائل تعبئة دعم القطاع الخاص والعام لأنشطة في مجالات، من قبيل الصحة الإنجابية، والتغذية وحقوق المرأة، على سبيل المثال لا الحصر.

١١٦ - وسيجري الاضطلاع بمجهود رئيسي على الصعيد دون الإقليمي للتأثير في أصحاب القرار السياسي. وسيشمل هذا نشر وترويج المعلومات، على نطاق واسع، في مجال الصحة الإنجابية والعلاقة بين بنية السكان والاتجاهات السكانية من جهة والاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية من جهة ثانية. وربط المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بمؤتمري كوبنهاغن وبيجين، وبأعمال متابعتهما، هو جزء هام من أعمال الدعوة المقترحة كما أنه جزء من المجهود الإقليمي المقترح لتعزيز تمكين المرأة.

١١٧ - سيسعى الصندوق الى تعزيز الجهود المبذولة حاليا مع منظمة الشباب الإسباني - الأمريكي لتضمين برنامج الشباب الإقليمي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مسائل السكان والصحة الإنجابية. وفي سبيل هذا، تم توقيع اتفاق تعاون مدته خمس سنوات. وعقد اجتماع في كارتاخينا (كولومبيا) في مطلع عام ١٩٩٥ للتحضير لهذه الجهود.

خامسا - التوصية

١١٨ - يوصي المدير التنفيذي بأن يوافق المجلس التنفيذي على البرنامج المشترك بين الأقطار لصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية للفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٩، الذي تبلغ قيمته ١٧٥ مليون دولار، على النحو الوارد في الوثيقة DP/1995/44، **على أن يوزع هذا المبلغ على النحو التالي: ١٠٢ من ملايين الدولارات للبرنامج الأقاليمي؛ و ٢٨ مليون دولار للبرنامج الاقليمي لافريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ و ١٢ مليون دولار للدول العربية وأوروبا؛ و ١٩ مليون دولار لآسيا والمحيط الهادئ؛ و ١٤ مليون دولار لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.**

- - - - -